FACULTÉ DES SCIENCES JURIDIQUES
ÉCONOMIQUES ET SOCIALES

ينظمون بتعاون مع

Fondation Hanns Seidel

UNIVERSITE MOHAMMED V DE RABAT
INSTITUT DES ETUDES AFRICAINES

CERHSO

ندوة مغاربية حول موضوع

الدبلوماسية الاقتصادية والأمنية للدول المغاربية تجاه إفريقيا جنوب الصحراء

أيام 24-25 أبريل 2018

ترتبط الدول المغاربية منذ فترة طويلة، بعلاقات متميزة مع الدول الإفريقية، باعتبار أن شمال وجنوب القارة الإفريقية يتقاسمان خصوصيات ثقافية ودينية واقتصادية واجتماعية وغيرها.

وقد ساهمت في الآونة الأخيرة عوامل عديدة، في دفع الدول المغاربية إلى تقوية استراتيجياتها الاقتصادية مع الدول الإفريقية جنوب الصحراء، وعملت على وجه الخصوص في اتجاه إقامة تعاون في إطار العلاقات "جنوب/جنوب" على أساس رابح/رابح، مع تنويع الشركاء والشراكات والمبادلات التجارية والمالية والخدماتية وتلك المتعلقة بانتقال السلع والأشخاص.

وتشكل إفريقيا بمعدل تنمية سنوية تتراوح بين 5 و 6 في المائة، نطاقا جغرافيا ومجالا ترابيا حقيقيا للكثير من الفرص، حيث أصبحت من القارات الأكثر جاذبية للأعمال، مثلها مثل الدول الأوروبية. كما تعتبر إفريقيا فوق ذلك خزانا عالميا للمواد الأولية، باعتبار أنها تتوفر على 60 بالمائة من أراضي المعمور الصالحة للزراعة وغير المستغلة. كما تضاعف الاستهلاك العائلي على مدى عقدين من الزمن، مع نمو بارز للطبقة المتوسطة. ورغم ذلك، لا زالت المبادلات التجارية مع هاته الدول تعاني من الضعف، في وقت تشكو فيه المجموعة المغاربية بقدر كبير من ضعف الاندماج البيني ومع العالم.

وكيفما كان الحال، فإن تطور العلاقات الاقتصادية للدول المغاربية مع باقي دول إفريقيا، تواجه تحديات كثيرة ومتنوعة، ومنها على وجه الخصوص، غياب نموذج لتنمية ولدينامية المبادلات والاستثمارات، مبنية على تناغم وتناسق في عمليات

التكامل وسبل المواكبة العملية، كما تعاني من الطابع الجنيني للاتفاقيات التجارية والأمنية ومن ضعف تجربة المقاولات في مجال المعاملات الخارجية، الأمر الذي يحد كثيرا من نموها.

غير أن تنافس القوى القديمة أو الجديدة مثل الهند والصين والبرازيل وحتى تركيا تتكاثف وتغير المشهد كل يوم على مستوى القارة الإفريقية حيث يلعب جزء من المستقبل المغاربي.

وبالموازاة مع ذلك، هناك علاقة وثيقة بين الأمن والتنمية السوسيواقتصادية. وحسب كوفي عنان الأمين العام السابق للأمم المتحدة، فإن انعدام وسوء التنمية والتخلف في بعض البلدان يدفع السكان إلى البحث عن طرق أخرى للمعيشة ومنها على وجه الخصوص الجريمة المنظمة العابرة للقارات والإرهاب. ومن هذا المنطلق، فإن انعدام الأمن يعمل على إعاقة المبادلات الاقتصادية ووضع سياسات التنمية، وتنفيذها من طرف الدولة أو بتعاون وشراكة مع غيرها من الشركاء، مما يعمل على تكريس التخلف.

وتتطلع الندوة إلى إجراء حوار ونقاش حول العلاقات التي ينبغي أن تقيمها الدول المغاربية بصورة انفرادية أو جماعية مع امتدادها الطبيعي الذي هو إفريقيا جنوب الصحراء، وعلى وجه الخصوص البحث في القضايا الآتية:

- كيفية إقامة علاقة متجددة بين الفضاء المغاربي وباقي القارة يكون مرتكزها الاحترام المتبادل والتنمية المشتركة؟
- طرق البحث المشترك عن فرص الاستثمار في إفريقيا جنوب الصحراء، وعن منافذ جديدة لتصدير المنتوجات والخدمات والرأسمال البشري؟
- كيف يمكن التوفيق والجمع بين المصالح الخاصة والمصلحة العامة من أجل تحقيق العيش الكريم في ظل الأمن والاستقرار؟
- كيف يمكن تحقيق الوحدة الافريقية في الوقت الذي تتقوى فيه المجموعات الجهوية وتنزل بكل وزنها وثقلها على الحياة الدولية المعاصرة؟
- كيف يمكننا تجاوز أننا فقط "وولوف" أو "مغاربيون" أو آخرون، ولكن أفارقة يفتخرون بتاريخ قارتهم ومستعدون لكتابة وصنع مستقبل حقيقي لها لتنعم ساكنتها بالسلم والرفاهية؟

محاور البحث

- سياسات البلدان المغاربية في ميدان التبادل والاستثمارات مع القارة الإفريقية،
- استراتيجيات وتطلعات البلدان المغاربية في إفريقيا جنوب الصحراء،
- الأنشطة الدبلوماسية ذات الطابع الاقتصادي للدول المغاربية في إفريقيا جنوب الصحراء،
- منجزات الدبلوماسية الاقتصادية المغاربية في إفريقيا جنوب الصحراء،
- حماية وأمن الممتلكات والخدمات والملكية الثقافية والاستثمارات في علاقات الدول المغاربية مع نظيراتها جنوب الصحراء،
- النتائج على مستوى القوانين الداخلية لانضمام البلدان المغاربية إلى المجموعات الجهوية بمنطقة جنوب الصحراء (CEDEAO, UEMOA, CEMAC, CEEAC, IGAD, SADC)،
- اتفاقيات التعاون الأمني: الحصيلة والآفاق،
- الاندماج الإفريقي كجواب على المشاكل الأمنية الافريقية،
- آفاق وسبل توحيد المصالح المغاربية ومصالح إفريقيا جنوب الصحراء من أجل ضمان الأمن والاستقرار داخل القارة في مواجهة التهديدات العابرة للحدود الوطنية،
- مستقبل مجلس الأمن والسلم والقوة الاحتياطية الإفريقية للاتحاد الإفريقي.

تواريخ هامة

- **2018/02/28: آخر أجل لإرسال الملخص مع استمارة المشاركة (في حدود 300 كلمة)**
- **2018/03/06: الإعلان عن أصحاب الملخصات المقبولة**
- **2018/03/31: آخر أجل لإرسال نص الورقة أو المداخلة كاملة**
- **2018/04/05: الإعلان عن المداخلات المقبولة**
- **2018/04/13: تأكيد المشاركة والحضور**

24- 25 أبريل 2018: تاريخ انعقاد أشغال الندوة

شروط كتابة المداخلات

- تحرر المداخلات/الأوراق وفق الشروط العلمية الأكاديمية المعمول بها في البحوث العلمية الجامعية. (من تجانس المعلومات ودقة ومصداقية التوثيق)
- ترسل المداخلات على نظام وورد (Word) بشرط ألا يتجاوز عدد الكلمات 7000 كلمة بما فيها الهوامش.
- نوع الكتابة: Arial حجم 14 أو Arabic Traditionnel حجم 18.
- تكتب الهوامش بخط Arabic Traditionnel حجم 12 وتُرتب ترتيبيا رقميا إلكترونيا)

ملحوظة:

- تعرض المداخلات على عضوين على الأقل من أعضاء اللجنة العلمية أو شخصيات علمية من أجل تحكيمها مرة واحدة.
- تتكفل الجهات المنظمة للندوة بالأكل والمبيت فقط وذلك أيام انعقاد أعمال الندوة.
- تنشر الأوراق البحثية في مؤلف خاص بأعمال الندوة.